

الدارس في تاريخ المدارس

عمر وخلق كثير من أصحاب ابن طبرزد والكندي وحنبل وابن الحرساني وغيرهم فشيوخه في معجمه الكبير أزيد من ألف ومائتين بالسماع والإجازة وخرج جماعة من شيوخه وأقرانه وعدل وخرج وصح واستدرك وأفاد وانتقى واختصر كثيرا من تواريخ المتقدمين والمتأخرين وصنف الكتب المفيدة منها تاريخ الإسلام عشرين مجلدا وميزان الاعتدال في نقد الرجال مجلدين وطبقات الحفاظ مجلدين وطبقات القراء مجلد والمغني في أحوال الرواة مجلد ومصنفاته ومختصراته وتخاريجها تقارب المائة وقد سار بكل منها الركبان في أقطار البلدان وولي مشيخة الطاهرية قديما ومشيخة النفيسية والفاضلية والسكرية هذه وأم الصالح وغير ذلك ولم يزل يكتب ويصنف وينتقى حتى أضر في سنة إحدى وأربعين وسبعمئة ومات رحمه الله تعالى ليلة الثلاثاء الثالث من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمئة بدمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير رحمه الله ثم ولي مشيخة السكرية هذه بعده الصدر المالكي قال الشيخ شمس الدين السيد في ذيل العبر سنة تسع وأربعين وسبعمئة والإمام صدر الدين سليمان بن عبد الحكم المالكي مدرس الشراعية وشيخ السكرية بعد الذهبي انتهى وقال صلاح الدين الصفدي في تاريخه في حرف السين سليمان بن عبد الحكم الشيخ الإمام الفاضل صدر الدين الباردي بالباء الموحدة وبعد الألف راء ودال مهملة المالكي الأشعري مدرس المدرسة الشراعية بدمشق مولده سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة ووفاته يوم الأحد خامس جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وسبعمئة ودفن بالشراعية انتهى .

. 15

دار الحديث الشقيشية بدرب البانياسي قال الذهبي في تاريخه فيمن مات سنة ست وخمسين وستمئة وابن الشقيشة المحدث نجيب الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي العز مظفر بن عقيل الشيباني الدمشقي الصفار الشاهد ولد بعد الثمانين وخمسائة وسمع من حنبل وابن طبرزد وخلق كثير وروى مسند أحمد